مغامرات الجيل العلمية

٦

الأخطبوط رقم ١١



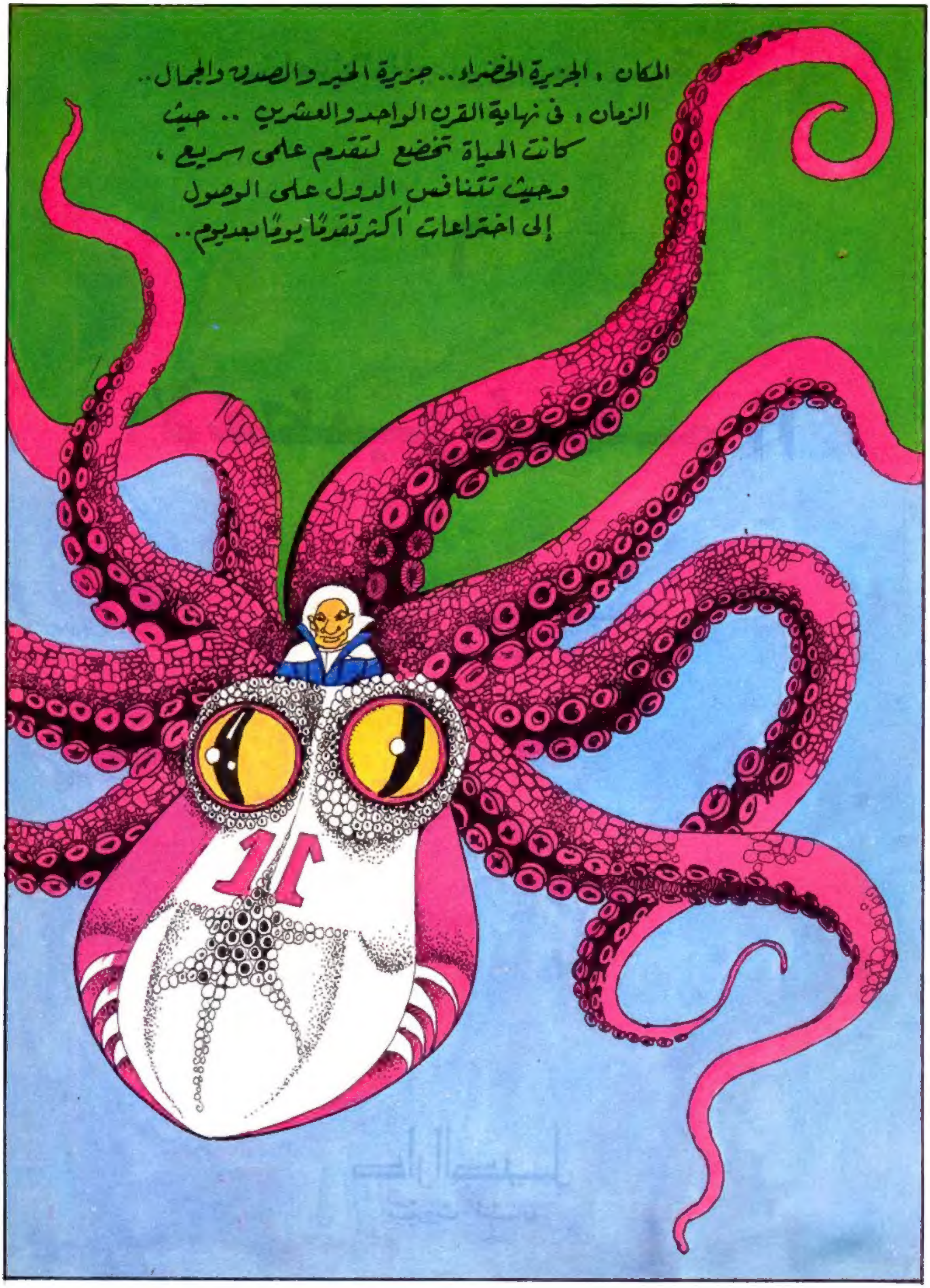
مغامرات الجيل العلمية

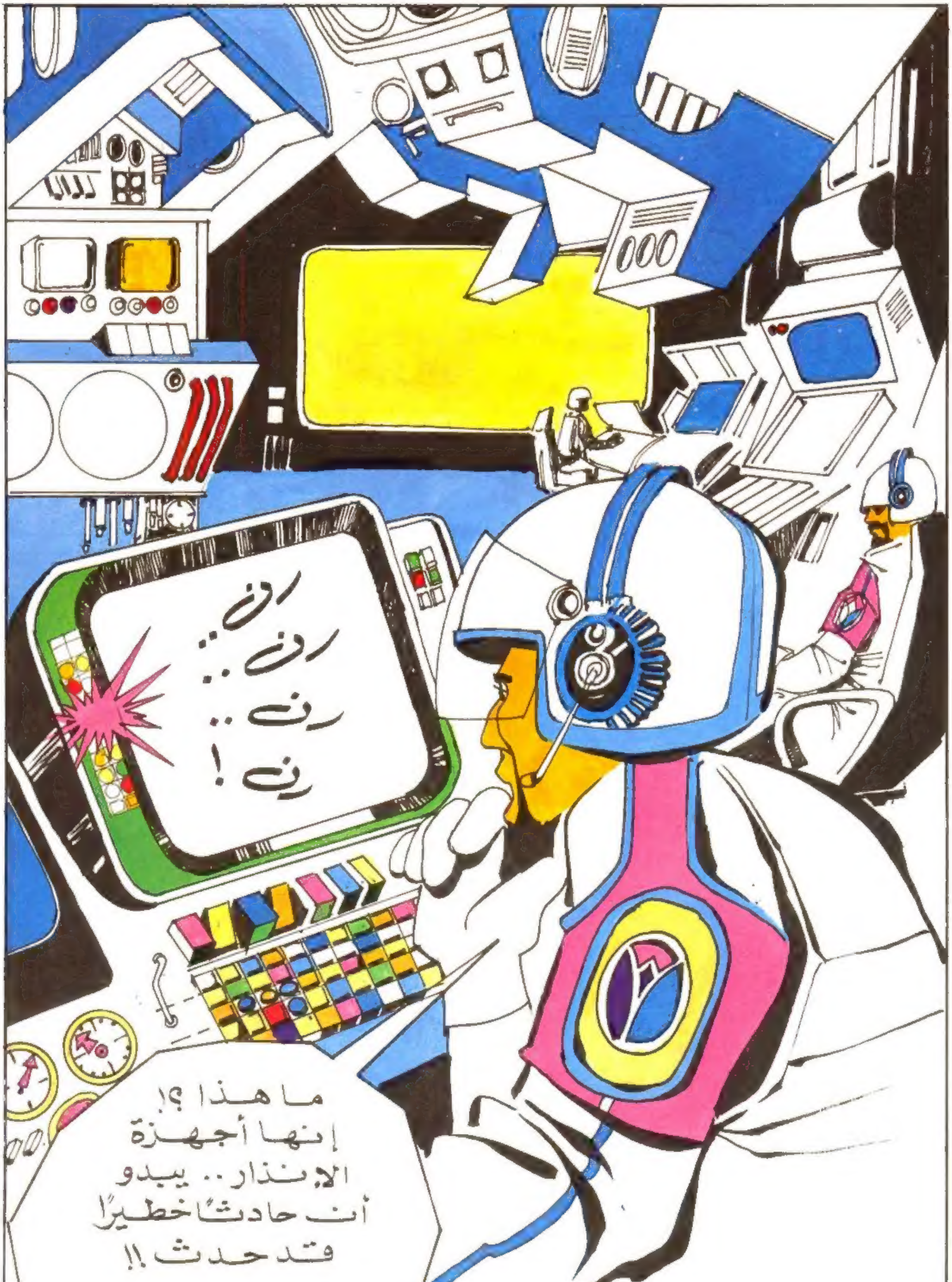
٦

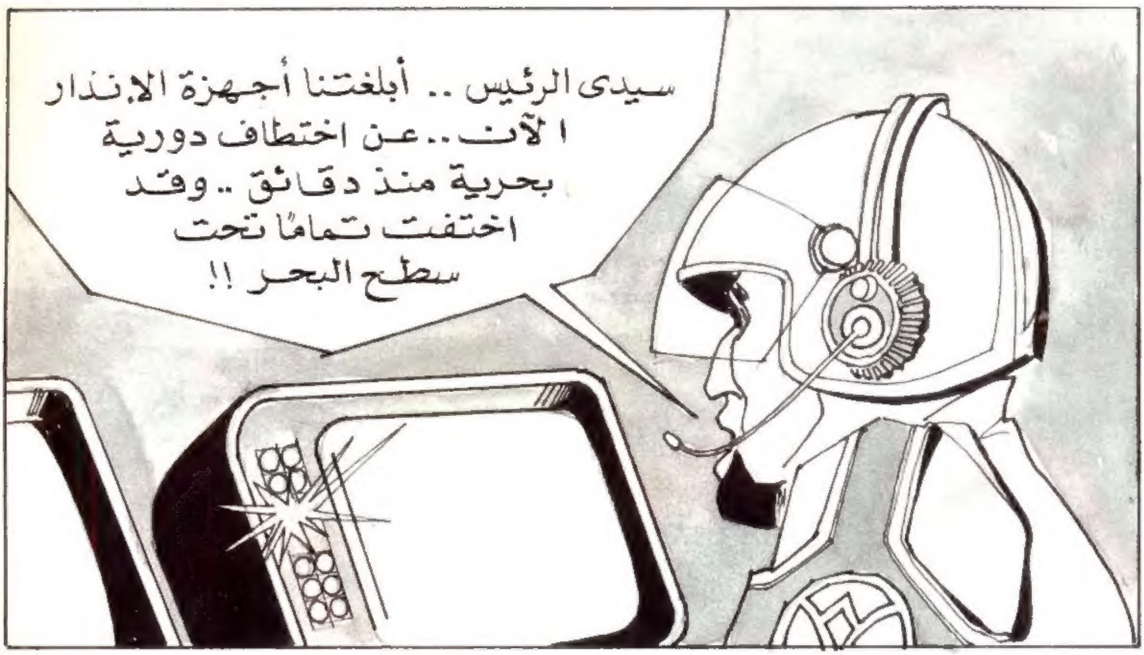
الأخطبوط رقم ١١

قصة وسيناريو : رجاء عبد الله
رسوم : عفت حسني

دار الجيل
بيروت - لبنان


المكان ، الجزيرة الخضراء.. جزيرة الخير والصدق والجمال..
الزمان ، فى نهاية القرن الواحد والعشرين .. حيث
كانت الحياة تخضع لتقدم علمى سريع ،
وحيث تتنافس الدول على الوصول
إلى اختراعات أكثر تقدمًا يومًا بعد يوم..


رن
رن..
رن..
رن!
ما هذا ؟!
إنها أجهزة
الإنذار.. يبدو
أن حادثًا خطيرًا
قد حدث !!


سيدى الرئيس .. أبلغتنا أجهزة الإنذار الآن .. عن اختطاف دورية بحرية منذ دقائق .. وقد اختفت تمامًا تحت سطح البحر !!


وكيف حدث الاختطاف؟
ظهرت أذرع أخطبوط ضخم ، إلتفّت حول القارب .. وعطّلت محركاته ثم غاصت فى الماء !!


مجلس الحرب
أريد شرحاً كاملاً للحادث!
كان القارب مزوداً بأحدث أجهزة الإنذار، وبه اثنان من أفضل رجالنا!!
الفيلم الذى لدينا ليس به أكثر من صورة الأخطبوط وهو يجذب القارب إلى الأعماق!
إنهما من فئة "السوبر"!
نحاول الآن الاتصال بالرجال فى القارب!!
رفعنا درجة الاستعداد إلى الدرجة القصوى!!



أريد ملفات الرجلين ،
وكل المعلومات
الخاصة بهما!
"سوبر واحد"
يتعامل مع
الموجات
٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧
سوبر ٧
يتعامل مع
الموجات
٣ ، ٥ ، ٧ ، ٩
هل يملكات موهبة
الاتصال بالفكر
طبيعيًا أو
صناعيًا ؟
إنهما يملكان موهبة الاتصال عن
طريق تركيز تفكيرهما على موجات معنية ،
ولكنهما مزودان أيضًا بأجهزة في المخ
مهمتها تقوية الاتصال بأي مكان
في العالم !!


وفى هذه الأثناء .. كان هذا يحدث للأسرى ..
ووضع عليهم المختطفون ملابس وخوذات من البلاستيك .. للحياة بتحت الماء ..
سوف اركّز تفكيرى على الموجة رقم ٣ وأتصل بزميلى !

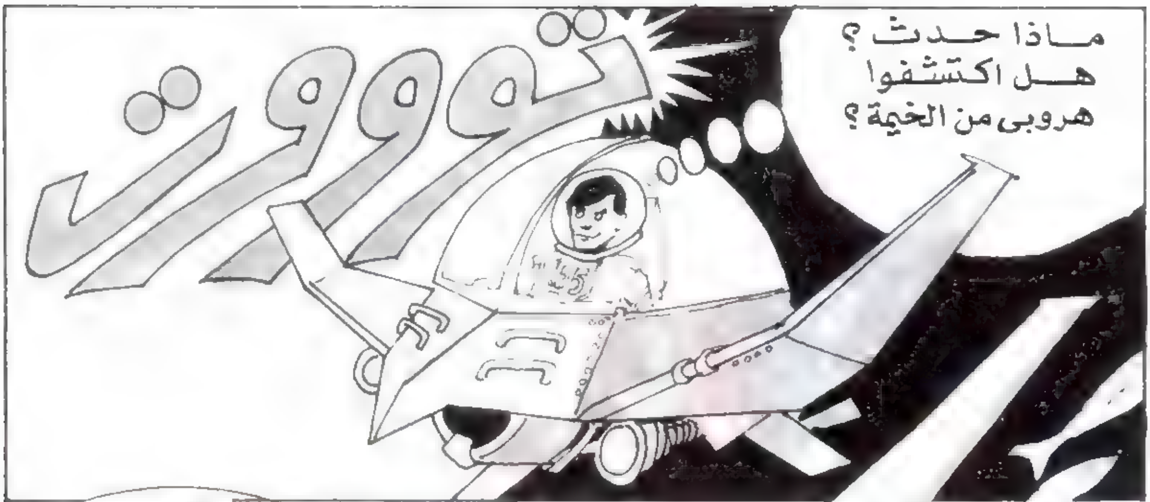

أرى أن ننتظر حتى يتبين لنا الموقف ، ونعرف سبب أسرنا !
لا تبعد عنى كثيرًا .. وسوف أتصل بالقيادة! وأبلغهم بكل ما يحدث!
تمام يا أفندم .. ليس مع أحد منهم أى نوع من الأسلحة أو أجهزة الاتصال!
25


يمكنكم رفع الخوذات عن الرؤوس!
إن الملابس مكيفة بطريقة تسمح بالحياة تحت الماء!
وكذلك هذه الخيمة.. إن جوّها كله مكيف، ولذلك سمحوا لنا برفع خوذات الراس. الآن عليك أن تتصل بالقيادة!!


في الجزيرة الخضراء..
حدث الاتصال مع رقم سوبر '١' ياسيدى.. إنهم أسرى مع عشرات غيرهم .. في مملكة تحت الماء !!
عليهم استكشاف الأمر كله، ومواصلة الاتصال !
وفي خيمة الأسرى تحت الماء..
يجب أن أخرج إلى هذا العالم الغريب.. لأعرف حقيقة ما يحدث!
إنى أستطيع تخدير الحارس بقوة من داخل رأسي !!


وليسقط الحارس نائمًا..
هيّا ارتد ملابسه بسرعة !! وسوف أتأكد من بقائه على هذه الحالة حتى تعود !
هذه سيارة الحارس .. سوف أركبها لتساعدني في سرعة التحرّك !!
ياه! إنهم على أعلى مستوى من التقدم والحضارة! السيارة مجهزة بأحدث الآلات في العالم!!


ياه .. كل هذا تحت الماء .. من الذى صنع كل هذا؟ ومتى؟ تُرى .. إلى أى طريق يجب أن أتجه؟!
أعتقد أن المصنع هذا شئ مهم .. سوف أرى ماذا يجرى فيه؟!
إلى القيادة
إلى المصنع
إلى المدرسة
إلى المسرح
SMI 25


ماذا حدث ؟
هل اكتشفوا
هروبى من الخيمة ؟
تووووت


تووووت
يخلى الطريق فورا ...
الرئيس قادم !!
تووووت


ودار الحديث بين الحراس ..
يبدو أن الوفد القادم له أهمية خاصة .. لأن الرئيس هو الذى يرافقه .!!
إنه وفد تجارى .. يريد عقد صفقة ضخمة مع الرئيس!!


وتوقف الموكب عند مصنع ضخم..
مرحبًا بكم فى
معمل "برمجة الإنسان"
إنه الوحيد من نوعه فى العالم..
حيث يدخل الإنسان من هذه
الفتحة .. ليمر عبر هذه
الأنابيب .. وسوف يشرح
لكم رقم ١٠ بقية
الحكاية !!


هذا الجهاز مزود بمواد كيمائية مختلفة ، وبكميات محسوبة تعتمد على مادة اليود الموجودة فى البحار .. وعن طريق التحكم فى كميات المواد .. يخرج الإنسان بقدرات خاصة كما نريد ، البعض يملك ذكاءً خارقًا .. والبعض الآخر تسحب قواه الفكرية ليصبح كالطفل الوليد !!
ثم يمر على جهاز حديث لنخضعه للبرنامج المطلوب ، فيقوم بعمل ما نريد تمامًا بدون أى تغيير !!
9
9
10


ما رأيكم الآن؟
شئ رائع .. هذا ما نحتاج إليه بالفعل !
لقد حددنا طلبنا بالضبط ..
حسنًا .. المطلوب منكم الآن تحديد العدد الذى تريدونه من كل نوع !


نريد ثلاثة فقط من الممتازين .. وعدد ضخم من الأغبياء ! هل لديكم ما يكفى ؟!

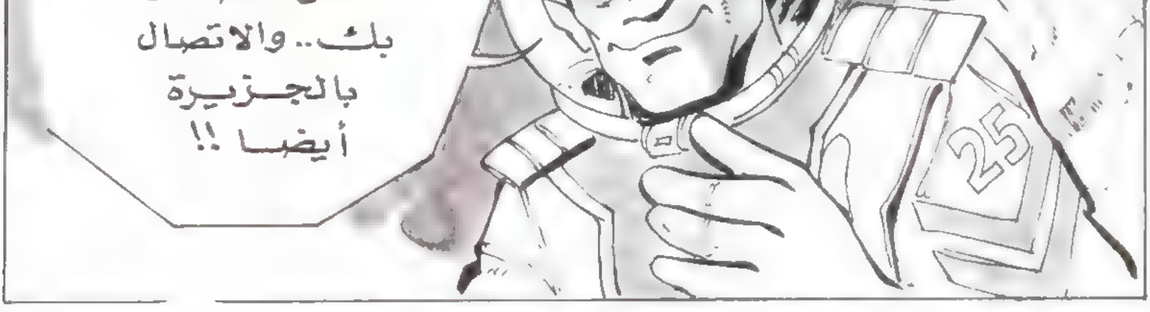

لدينا ما تريدون وأكثر ... فقط حددوا الرقم !!


هـل لديكم برنامجًا نضعـه فى الكمبيـوتـر لنُبرمج لـكـم العمال لتنفيذ ماتريدون!
المطلوب هـو إطاعـة الأوامر طاعـة عمياء!
سيقومون بالعمل فى أماكن حارة لم تكتشف بعد .. و سيعملون فى باطن الأرض!!


وأسرع سوبر ١ بالعودة ..
هناك جريمة سوف ترتكب .. يجب أن نتصل فورًا بالقيادة ..
إتصل أنت بهم ، وسوف أقوم على حراسة هذا الرجل !!

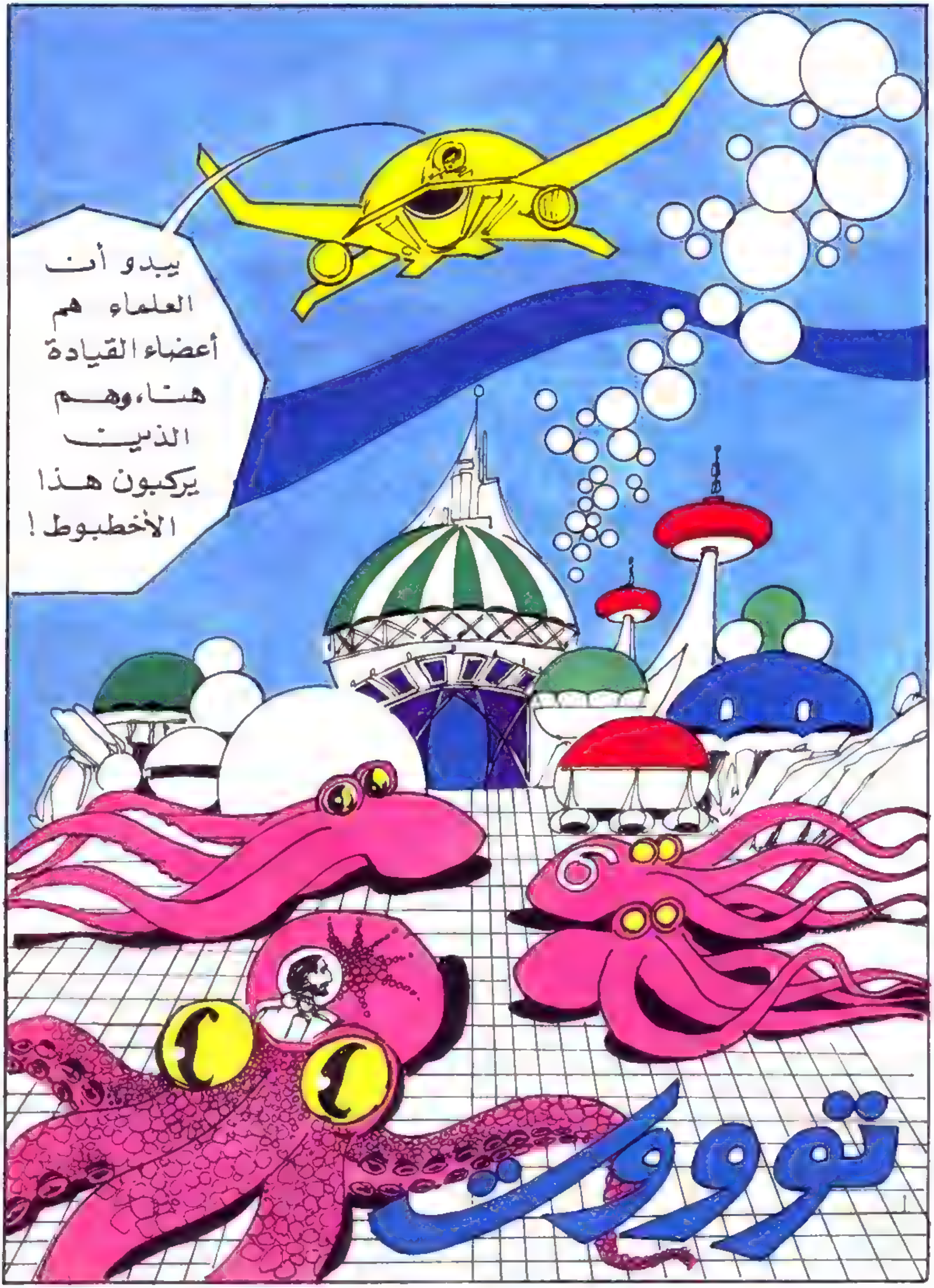

إلى قيادة الجزيرة الخضراء .. إلى القيادة .. نحن فى مدينة أكبر من مملكة .. إنها امبراطورية أعدتها مجموعة من العلماء ؟ و..
لقد استطاعوا تكييف المنازل والملابس والسيارات وغيرها .. وهم يختطفون البشر ليحيلوهم إلى عمال بدون عقول ..
ويقومون ببيعهم لمن يريد ..
حدد موقع مركز القيادة بقدر الامكان !!


لقد استمعت إلى الاتصال الذى قمت به .. ولكن لماذا يحيلون البشر إلى أدوات عمل ؟ لماذا لا يستخدمون الآلات الحديثة ؟
لأن البشر أرخص فى التكلفة .. ولا يتعرضون للأعطال أو يحتاجون قطع الغيار كما يحدث للآلات !!
إنه اكتشاف رهيب ومرعب! يجب أن تسيطر على هذا الرجل حتى أتمكن من جمع المعلومات المطلوبة !!


يجب أن أتسلل إلى الخارج مرة أخرى وسأظل على اتصال بك .. والاتصال بالجزيرة أيضا !!


لقد أظلم الليل.. ترى هل ينيرون الشوارع !!


المدرسة
إلى المصنع
إلى المسرح
إلى القيادة
الآن .. إتجه إلى طريق القيادة..
يبدو أن هذا الضوء ينبعث من مبنى القيادة.. سأتوجه إليه على الفور!!


يبدو أن العلماء هم أعضاء القيادة هنا، وهم الذين يركبون هذا الأخطبوط!
توووت


وعند مقر القيادة ، وصل أحد القادة من العلماء ..
لماذا أتى فى هذا الوقت من الليل ؟!
وهبط القائد من الأخطبوط واتجه إلى مبنى القيادة وضغط على الزر ... وتحرك الباب بطريقة آليه ..


كما تصورت تمامًا.. ا١ عالمًا
.. أو رئيسًا.. يبدو أنهم على
وشك عقد اجتماع الآن!
ياه.. لقد وقع
الاختيار علينا!!
٢.. ذكاء شديد من
الزنزانة رقم ٣
٣٥ غبي.. من الزنازين
١٧، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٧..

.. فى الجزيرة الخضراء

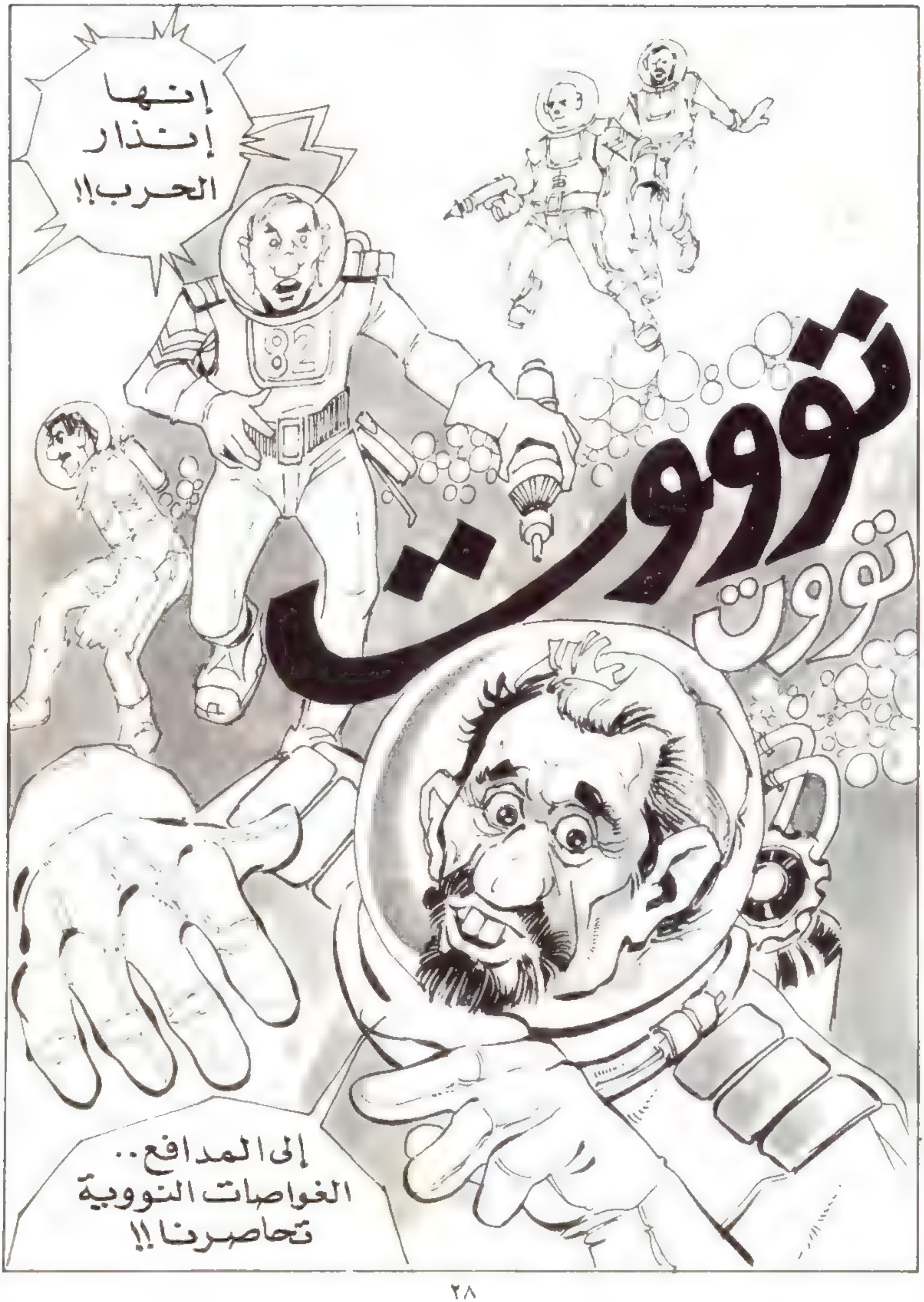





واستعدت الغواصات النووية فى السلاح البحرى للجزيرة الخضراء للهجوم على مملكة البحار ...



.. وفى مملكة البحر
عندما نقترب من هذه الخيمة.. سأضرب هذا الحارس!
ونجح سوبر"١" وسوبر"٧" فى الفرار..


إنها إنذار الحرب!!
تووووت
تووت
إلى المدافع.. الغواصات النووية تحاصرنا!!


وتحولت صخور مملكة البحار إلى مدافع ذرية
هذه المدافع تحمل رؤوساً نووية موجهة!
سوف تصيب الغوّاصات قبل أن تصل!!
أنظر.. إن هذه الصخرة تخفى وراءها جهازاً يبدو أنه هو الذى يحرك هذه المدافع!!


نحن نملك أشعّة داخلية .. يمكنها أن تحطّم الجهاز .. علينا أن نركّز بقوة أكثر وأكثر .. حتى ...


تحطّم الجهاز الرئيسى سوف تحطّمنا الغواصات!! اهربوا!!
بووم


عليكم بالاستسلام فورًا ...
قبل أن ندك المدينة
على من فيها !!!

وعلى أرض الجزيرة الخضراء اجتمعت القيادة العليا لتكريم سوبر ١ ، سوبر ٧ ....



هَـذِهِ المغَامَرة :
مِنَ الخيَال العِلْميّ

الخَطَر يَكمنُ تحتَ المَاءِ .. عَلى أرضِ المحيط ..
يُهَدّدُ الدّنيا .. وَالبَشريّة .. وَالحَياة ..
أشرَارٌ يستفيدون مِنَ التَقدّمِ العِلميّ .. فيهَدّدونَ العَالم .
فهَل ينتصر شَرّهم ..
هَذِه هيَ المغَامَرة الخَطيرة .. التي تُقَدَّم لأوّلِ مَرّة ..
مُغَامَرة علميّة مِن قلبِ المستقبل المجهُول !!

دار الجيل
بيروت - لبنان


ARAB
COMICS
مرحباً بكم فى ....
عرب كوميكس
اول و اكبر موقع عربى متخصص
فى فن القصة المصورة
WWW.arabcomics.net
©1993 W. VANCE
BLUE BIRD


by :
Blue Bird
&
Rabab
especially for arabcomics.net